DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.258
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

تعدد الأوجه النحوية في كتاب شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية للسيد محمد بن علي الموسوي العاملي (من أعلام القرن الحادي عشر الهجري)

حيدر عبد الحسين علوان
كلية الآداب، الجامعة العراقية، العراق
البريد الالكتروني: haiderabd269@gmail.com

أ.م.د. بكر عبد المجيد ثامر
كلية الآداب، الجامعة العراقية، العراق
البريد الالكتروني: bakrthamer2020@gmail.com

الملخص

يتناول البحث تعدد الأوجه النحوية في كتاب (شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية) للسيد محمد بن علي الموسوي العاملي، إذ تناول البحث هذا التعدد وأثره في التوجيه النحوي، وقد سار هذا التعدد في اتجاهات ومسارات معينة فرضتها الطبيعة اللغوية والبنية التركيبية ، فعُدَّ هذا التعدد الآلية التي يتم من خلالها تغيير الأوجه النحوية والتأثير في وظيفة الجمل والمفردات والمعنى الدلالي لهذه الجمل، وقد تلخص هذا البحث في مطلبين، الأول : التعدد في الوظيفة دون العلامة الإعرابية، والثاني : تعدد العلامة دون تعدد الوظيفة، ومن ثم جاءت الخاتمة محملة بأهم النتائج التي توصل إليها البحث .

الكلمات المفتاحية: الأوجه النحوية، كتاب شرح شواهد، ابن الناظم، السيد محمد بن علي الموسوي العاملي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.258
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

The Multiplicity of Grammatical Aspects in the Book Sharh Shahid Ibn al-Nazim on the Millennium of Sayyid Muhammad bin Ali al-Mousawi al-Amili (From the flags of the eleventh century AH)

Haider Abdul Hussein Alwan
College of Arts, Al-Iraqia University, Iraq
Email: haiderabd269@gmail.com

Asst. prof. Dr. Bakr Abdul Majeed Thamer
College of Arts, Al-Iraqia University, Iraq
Email: bakrthamer2020@gmail.com

ABSTRACT

The research deals with the multiplicity of grammatical aspects in the book (Sharh evidence of Ibn al-Nazim on the Millennium) by Sayyid Muhammad bin Ali al-Mousawi al-Amili. The mechanism through which the grammatical aspects are changed and influence the function of sentences and vocabulary and the semantic meaning of these sentences. This research was summarized in two demands, the first: the plurality of the function without the syntactic mark, and the second: the plurality of the sign without the multiplicity of the function, and then the conclusion came loaded with the most important findings of the research.

Keywords: grammatical aspects, a book explaining evidence, Ibn al-Nazim, Sayyid Muhammad bin Ali al-Mousawi al-Amili.

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.258 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

المُقدِّمة

الحمد لله ربِّ العالمين ، مالك يوم الدين ، الملك الذي لا يضاهيه شيء في الأرض ولا في السماء ، الذي خلق فسوى ، والذي قدّر فهدى ، ونحمدُه حمد الشاكرين ، فهو المحمود في البرِّ والسماء ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين ، نبيه الكريم محمد بن عبد الله الصادق الأمين ، الذي بعثَهُ ربُّ العزة هاديًا ومبشرًا ونذيرًا ، وعلى آله الطيبين الميامين وصحبه المنتجبين ومَنْ تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين .

أما بعد ...

يُعدُّ علم النحو من العلوم التي شغلت العرب والمسلمين بشكلٍ لافتٍ للنظر ؛ وذلك لأنه يمسُّ الشريعة الإسلامية وكتابها المقدَّس المتمثل بالقرآن الكريم ؛ ولذلك ومن منطلق الحفاظ على لغة القرآن الكريم من اللحن الذي تفشى على ألسنة العرب أنفسهم نتيجة الاختلاط بالأعاجم ، مما أثّر سلبًا على طريقة قراءة آيات الذكر الحكيم واللحن بقواعد تلك القراءة ، مما أدّى إلى بناء فهمٍ خاطيء لمرامي بعض الآيات القرآنية الكريمة ، وانعدامٍ للدقة في استنباط بعض الأحكام الشرعية ؛ لذا انبرى الغيارى من المسلمين من العرب وغير العرب ، الذين بذلوا مهجهم في سبيل الحفاظ على الدين الإسلامي وشرعه الحنيف وكتابه المقدس ولغته التي نزل بها ، فسارعوا لوضع القواعد الأساسية التي تقوّمُ اللسان العربي وتحفظ اللغة من الانجراف إلى مهاوي اللحن والخطأ ، فمن هنا كانت الانطلاقة الأولى التي دفعت العلماء إلى تأليف مصنفاتهم التي اختصت بعلم النحو والعلوم الأخرى المرتبطة به ، فتوالت المصنفات الواحدة تلو الأخرى ، فكثُرَ شراحُها وتجمّعَ طلابُها ، فكان الهدف الذي يجمعهم هو خدمة لغة القرآن الكريم وصون اللسان العربي من الوقوع في الهفوات اللغوية والأخطاء النحوية ، ولعلَّ من أبرز تلك المصنفات التي شقَّتْ طريقها بين دروب المعرفة ، هي ألفية ابن مالك المسماة بـ (الخُلاصة) ، وهي متنٌ شعري نظمَهُ الإمام محمد بن مالك الطائي الجياني ، وقد تضمّنَ هذا المتن علمي النحو والتصريف ، وهو من أهم المنظومات التي اختصت بالدراسات النحوية واللغوية ، فقد حظيَ باهتمام العلماء والأدباء على اختلاف أمصارهم ، مما دفع الكثير منهم إلى شرح هذه المنظومة ، إذْ تنوعت شروحاتها وكثُرَ روادها ممَنْ عُنوا بالشأن اللغوي ، ولعلَّ من أبرز مَنْ تصدى لشرح الخلاصة ، هو ابن الناظم محمد بدر الدين ابن مالك صاحب الألفية ، الذي تصدى لشرح ألفية والده ، وقد عُدَّ شرحُهُ من أهم شروح الألفية ؛ نظرًا لأهمية الشواهد النحوية التي أوردها فيه ، إذ إنَّ الشاهد النحوي يُعدُّ من أهم المصادر التي يستدل بها النحويون على تدعيم قواعدهم واستنباط أحكامهم ، فهي المعيار الذي يستند عليه العلماء في إثبات حججهم فيما يقع من خلافٍ بين مذاهبهم النحوية ؛ ولذلك نجد أنَّ هناك مَنْ عمد إلى شرح هذه الشواهد وإبرازِها بشكلٍ سلسٍ وواضح ؛ ليتسنى لدارسي هذا العلم من الوقوف على المراد منه ومعرفة مراميه والاطلاع عليه ، ولعلَّ من جملة من تعرّضَ لشرح شواهد ابن الناظم ، هو السيد محمد بن علي بن محيي الدين الموسوي العاملي من أعلام القرن الحادي عشر الهجري الذي تناول شرح شواهد شرح ابن الناظم في كتابهِ الموسوم بـ (شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية) ، الذي حققَهُ الدكتور محمد علي هوبي الربيعي ، وهو كتاب له أهمية كبيرة بين طلاب العلم ؛ لأنه شرحٌ لشواهد كتابٍ حاز من الفضل والمكانة بين أروقة العلم والمعرفة الدرجة العالية ، كما إنه من أهم الكتب التي تسعى لبيان الدلالة التي تعتري الشواهد النحوية وعلاقتها بالصناعة النحوية ، كما ظهرت فيه آثار اتجاهات تعدد الأوجه النحوية في الصناعة النحوية وصلتها بالتغيرات الوظيفية

1

للمفردات والجمل ، من هنا كان موضوع بحثنا يحمل عنوان (تعدد في كتاب شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية للسيد محمد بن علي الموسوي العاملي) .

لقد اتسم منهجي الذي اتبعتُهُ في الدراسة بعملية جمع المادة العلمية من التراث اللغوي ، فكان المنهج قائمًا على عنصر المزج بين الوصف والتحليل ، عارضًا لأهم الآراء والتوجيهات النحوية مع إبراز جانب المعنى ومدى توافقه مع القواعد النحوية .

هذا وآخر ما أستطيع قوله ، هو أنْ يتقبّل الباري عزَّ وجل بالقبول الحسن هذا العمل المتواضع والذي بذلتُ فيه الجهد الكبير ، ساعيًا فيه بالقراءة بين أروقة التراث ودرر الكلام ونفائس العلماء ، محاولًا فيه الوقوف على جادّة الطريق ، فإنْ كنتُ قد أصبت ، فذلك من فضل ربي ومنِّهِ ، فهو المولى ونِعمَ النصير ، وفي ذلك منيتي وبغيتي ، وإنْ كنتُ قد أخطأت ، فإني إنسان أُخطئ وأصيب ، وحسبي إني حاولت فاجتهدتُ ، فبذلتُ أقصى ما لدي ، والحمد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على النبي الكريم محمد بن عبد الله وآله وصحبه وسلّم .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.258
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

التمهيد

السيد العاملي

اسمه ولقبه :

هو السيد محمد بن علي بن محيي الدين الموسوي العاملي ، يُعدُّ أحد أعلام القرن الحادي عشر الهجري ، ومن علماء طوس وقضاتها ، وأحد الأعلام في جبل عامل في لبنان[1].

ثقافته ومكانته العلمية :

يُعدُّ السيد العاملي من متنوعي الثقافة والعلوم المعرفية ، مُلمًا بفنون العربية والفقه والأصول ، فقد كان عالمًا فاضلًا وأديبًا شاعرًا وماهرًا محققًا عارفًا بأصول النحو وقواعده ، فأشاد به علماء عصره وبجّلوه ، وعلى رأسهم شيخه الحر العاملي (ت 1104 هـ - 1692 م)[2] .

اشتغل السيد العاملي بالقضاء ، فصار قاضي المشهد الرضوي المقدس خلفًا لشيخه السيد حسين بن محمد بن علي الموسوي العاملي (ت 1069 هـ - 1658 م) ابن صاحب (المدارك) قاضي القضاة وشيخ الإسلام في زمانه في المشهد الرضوي[3] .

منهجه في كتابه :

إنَّ هنالك دوافعًا عدة كانت وراء تأليف السيد العاملي لمصنفه هذا ، ولعلَّ أبرزها ، ما ذكره السيد العاملي في مقدمة كتابه عن أهمية كتاب (الخلاصة) لابن مالك (ت 672 هـ - 1274 م) والمعروفة (بألفية ابن مالك) ، وكذلك الشرح الذي قام به ولدُهُ المعروف بابن الناظم لألفية والده ، اللذين وصفهما بقوله : ((كما أنَّ كتاب الخلاصة – الألفية – للعلامة الفهامة نادرة عصره ، وفريد دهره ، جمال الأدباء ، وزينة الفضلاء ... كتاب لم تظفر بمثله الأيام ، ولم ترَ نظيره عين الأنام ، كذلك شرْحُهُ للإمام الهمام ، المحقق المدقق الفرد الوحيد ، الشيخ بدر الدين أبي عبد الله محمد بن الشيخ جمال الدين المشار إليه ، كتاب اشتهر في الأرباع والأقطار ، شهرة الشمس في رابعة النهار))[4] .

فقد وجد السيد العاملي أنَّ ألفية ابن مالك تحظى بأهمية كبيرة ، جعلت طلاب العلم يتسابقون على بلوغ فرائدها ، فكانوا بحاجة إلى مَنْ يُبيِّن مراميها ويوضح مكامنها ، فلم يجدوا إلى ذلك من سبيل سوى كتاب (فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد) لبدر الدين العيني ، الذي وصفَهُ السيد العاملي بأنَّهُ كتابٌ في غاية السقم ، إذ قال فيه : ((وهو مع ذلك في غاية السقم ، بحيث يستصعب للأديب الأريب الاستطلاع على مرامه ، والسلوك إلى نهج أعلامه))[5] ، فهو يرى ضعف هذا الكتاب ، فلم يُوفَّق فيه مؤلِّفُهُ ، فوقعَ فيه بما وقع ؛ لذلك وصف العيني فيه ، بقوله : ((لكنه - قُدس سرُهُ - على ما يظهر ... قد وقع منه ما لا ينبغي أن يصدر من مثله في شُرحٍ أكثرِها من الزلة في بيان الإعراب ، أو الغفلة عن تبيان المراد ، وكان ذلك باعثًا لأكثرهم على الإعراض عنها ، والاستعطاش إلى غيرها ، فانطمس الكتاب المذكور في زاوية الخمول ، وترك مدارسته ، والبحث عن مسائله أرباب العقول))[6] .

من هنا كان حرص السيد العاملي دافعًا لتأليف كتابه ، وقد اتخذ له منهجًا انماز بالمهنية العلمية ، حيث سعى من خلاله إلى شرح الشواهد الشعرية بشكلٍ سلس ، محاولًا تذليل الصعاب ، فقد انمازت شروحه للشواهد بالتفصيل والتوضيح والتحليل ، مُبينًا المعاني اللغوية للبيت الشعري مُستعينًا بالمعاجم اللغوية في استخلاص مادته ، كما يذكر الأبيات الشعرية السابقة للبيت الشعري والأبيات التي تليه ، كما يذكر المناسبة التي قيلت فيها ، ولا يغفل نسبة الأبيات إلى قائليها إن وجد ، وكذلك يعمد إلى ذكر الروايات الواردة في البيت الشعري إن وجدت

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.258 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

أكثر من رواية ، فيبيِّن الوجوه الإعرابية التي يحددها تعدد الرواية ، وقد يرجِّح وجهًا ويُبطِل آخرًا ، وكذلك كثيرًا ما يعترض على العيني ، فيجنح إلى توهين آراءه فيصفها تارةً بالوهم ، وتارةً بالخطأ ، وتارةً أخرى بالغلط وبالسهو وأحيانًا بالبطلان ، أما أهم المصادر التي اعتمدها في كتابه ، كتاب سيبويه (ت 180 هـ - 796 م) بالإضافة إلى كتب نحوية أخرى ، وكذلك اعتماده على معجمي (الصحاح) للجوهري (ت 393 هـ - 1002 م) ، و (القاموس المحيط) للفيروز آبادي (ت 817 هـ - 1414 م) ، كما اعتمد على القياس والسماع والإجماع من أدلة الصناعة النحوية في تدعيم توجهاته النحوية .

وفاته :

لم تتضح سنة وفاة السيد العاملي ، ولم تثبت على وجه الدقة ، ولم يرد ذكرها بالتحديد فيما توافر من كتب التراجم التي ترجمت له ، فلم يُظفَر بتاريخ وفاته البتة[7] ، وما يمكن أن يَلوح بلحاظ ما ذُكِر ، هو إمكانية تحديد وحصر المدة الزمنية لوفاته ما بين بُعيد سنة (1057 هـ - 1647 م) ، وقُبيل سنة (1081 هـ - 1670 م) ؛ وذلك لكون سنة (1057هـ) كانت سنة إنهاء تأليفه لكتاب (شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية) ؛ فكان حيًا في هذه السنة[8] ، أمَّا في سنة (1081 هـ) فقد أوضح صاحب كتاب (الذريعة) في معرض كلامه عن كتاب (شرح شواهد شرح ابن الناظم) من أنَّ السيد العاملي كان ميّتًا في هذه السنة ، إذ يقول : ((رأيت نسخة منه عند السيد محمد الجزائري في النجف كُتِبت في المشهد الرضوي عن خط المؤلف فرغ منها الكاتب في 27 شهر رمضان سنة (1081 هـ) ؛ وذلك بعد وفاة المؤلف كما يظهر من دعائه له))[9] .

في حين رجَّحَ المحقق أن تكون سنة وفاته بعد (1069 هـ) ؛ لأنه تسنّم منصب قاضي قضاة مشهد بعد وفاة شيخه السيد حسين ابن صاحب المدارك ، الذي توفى بعد هذا التاريخ[10] .

اتجاهات تعدد الأوجه النحوية

لا بدَّ من الإشارة إلى أنَّ هناك أسبابًا ساهمت في تعدد الأوجه النحوية مما أوجبت هذا التعدد استجابةً لحاجة القواعد والقوانين النحوية ، وظاهرة التعدد في الأوجه النحوية تُشكّل عنصرًا من عناصر القوة للغة العربية ؛ لأنَّ هذا التعدد قد يفضي إلى التعدد في الدلالة ، مما يعطي قيمة دلالية كبيرة للنص ، وخير شاهدٍ على ذلك ، ما يعطيه تعدد الأوجه النحوية في نصوص القرآن الكريم خاصة ، من قيمةٍ بلاغيةٍ كبيرةٍ ، حيثُ تُعدُّ من ضروب الإعجاز فيه ، وسمة من سمات إبداعه ولون من ألوان القراءات القرآنية ، فقد ترد اللفظة في القرآن الكريم محتملةً لوجوهٍ نحويةٍ متعددةٍ ، وقد يكون لكل وجهٍ معنى خاص يختلف عن الآخر[11] ، من ذلك ما جاء في لفظة (حمالة) من قوله تعالى : **(وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ)**[12] ، فقرأ عاصم بالنصب بفعلٍ مضمرٍ على نية الشتم ، تقديره : أذكرُ حمالةَ الحطب شتمًا لها[13] ، وقرأ الجمهور بالرفع على التبعية أو على إضمارٍ "هي"[14] ، فتعددت الوجوه فيها مما أدى إلى تعدد الدلالة .

وقد سار هذا التعدد في اتجاهات ومسارات معينة فرضتها الطبيعة اللغوية والبنية التركيبية ، فعُدَّت هذه الاتجاهات الآلية التي يتم من خلالها هذا التعدد الذي يسعى إلى تغيير الأوجه النحوية والتأثير في وظيفة الجمل والمفردات والمعنى الدلالي لهذه الجمل ، فتغيرُ الوظيفة قد يكون مرهونًا بهذا التعدد وقد لا يؤدي التعدد إلى تغير الوظيفة ، فليس كل تعدد يؤدي إلى التغير في الوظيفة ، وسنحاول أنْ نقف على بعض الاتجاهات التي ساهمت في التعدد عند السيد العاملي من خلال الآتي :

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.258 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

المطلب الأول : التعدد في الوظيفة دون العلامة الإعرابية

تُعدُّ الوظيفة ((بأنها المنزلة التي يحتلها أي جزء من أجزاء الكلام في البنية التركيبية للسياق الذي يرد فيه))[15] ، وهذه المنزلة مرتبطة بالقواعد النحوية التي يتم بوساطتها تنفيذ هذه الوظيفة ؛ لتأدية الدور الرئيس المتمثل في الكشف عن المعاني والإبانة عن دلالات الكلام بالتعاون مع العلامات الإعرابية التي تُسهم في نجاح تأدية هذه الوظيفة ، وقد تتعددُ الوظيفة النحوية مع بقاء العلامة الإعرابية دون تغيير ، وذلك عندما يلجأ النحويون إلى التأويل في المسألة النحوية على وفق مذاهبهم وتوجهاتهم النحوية ، فتكون حركة الإعراب واحدة إلّا أنَّ الوظيفة متغيرة تبعًا للمعنى ودلالة السياق[16] ، مما يشير إلى أنَّ العلامة لا يُمكن أنْ تكون اللاعب الوحيد في تحديد المعنى ، فقد تشترك في تحديد ومعرفة المعاني النحوية عناصرُ أخرى غير العلامة الإعرابية ؛ ولذلك قد نجد أنَّ هناك الكثير من المعاني النحوية المتعددة كالفاعلية والابتداء والإخبار تشترك في علامة الرفع ، وكالمفاعيل بأنواعها والتمييز والحالية تشترك في علامة النصب ، وهكذا ، وهذا مما يدلُّ على التعدد في الأوجه النحوية ، ومن ذلك ما نراهُ شاخصًا للعيان في الكثير من نصوص القرآن الكريم[17] ، ومنه ما جاء في إعراب كلمة (غير) في قوله تعالى : **(صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ)**[18] ، إذ جاز في إعرابها في حالتي الجر والنصب عدة أوجه مع أنَّ العلامة واحدة ، ((فأما الجر ، فمن ثلاثة أوجه : أحدها : أنْ يكون مجرورًا على البدل من الضمير في "عليهم" ، الثاني : أنْ يكون مجرورًا على البدل من "الذين" ، الثالث : أنْ يكون مجرورًا على الوصف "للذين" ؛ لأنهم لا يُقصَدُ بهم أشخاصٌ مخصوصة ، فجرى مجرى الفكرة ، فجازَ أنْ يقع وصفًا له وإنْ كانت مضافة إلى معرفة))[19] ، وأما في حالة النصب ، فجاز فيها ثلاثة أوجه أيضًا ((الأول : أنْ يكون منصوبًا على الحال من الهاء والميم في "عليهم" ، أو من "الذين" ، والثاني : أنْ يكون منصوبًا بتقدير : أعني ، والثالث : أنْ يكون منصوبًا على الاستثناء المنقطع))[20] ، ومن ذلك أيضًا ما ورد في إعراب كلمة (مالك) من قوله تعالى : **(مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ)**[21] ، إذ جاز في إعرابها الجر والنصب والرفع ، ففي حالة الجر وجهان : إما على الصفة أو البدلية من لفظ الجلالة (الله) ، فتعددت الوظيفة مع بقاء العلامة الإعرابية دون تغيير، وكذا الحال في حالة النصب ، فتكون منصوبة إما على إضمار "أعني" ، أو على الحالية ، أو على النداء ، أما في حالة الرفع ، فهو إما على الخبرية بإضمار "هو" ، أو على الخبرية لـ "للرحمن" على قراءة الرفع له[22] .

وقد ورد عند السيد العاملي مما يشير إلى تغيير الوظيفة النحوية دون العلامة الإعرابية ما جاء في قول الشاعر[23] ، من الرجز :

نحنُ اللَّذونَ صبَّحوا الصّباحا يومَ النخيلِ غارةً مِلْحَاحا

حيثُ جاءت كلمة (غارةً) منصوبة ، وقد احتملت على النصب وجهين ، وهو إما النصب على أنها مفعولًا لأجله ، أو على الحالية على تأويل مشتقٍ بتقدير : مغيرين[24] .

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.258 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

وقد أدى تغيير الوظيفة في (غارةً) إلى تغيير وظيفة ما بعدها (ملحاحًا) ، وذلك عندما يكون النصب على التعليل لـ (غارةً) ، يكون إعراب (ملحاحًا) صفةً للتعليل ، أما في حالة النصب على الحالية لـ (غارةً) ، فيكون إعراب (ملحاحًا) حالًا ثانية ، فتغيّرت الوظيفة مع بقاء العلامة الإعرابية دون تغيير، وهذا مما لم يكن السيد العاملي غافلًا عنه ، فقد أشار إلى ذلك في كلامه ، إذ قال : ((و "غارةً" اسمٌ للإغارة ، نُصِبَ إمّا على التعليل ، و "ملحاحًا" من قولهم : ألحَّ السّحاب ، إذا دام مطره ، صفةٌ له ، وأراد غارةٌ شديدةٌ لازمتْهُ ... وإمّا على الحالية ، والتقدير : مغيرين ، و "ملحاحًا" حال أخرى ، إمّا على سبيل الترادف ، أو التداخل ، والإفراد ؛ لاستواء صيغة المبالغة بين المفرد والجمع))[25] .

ومما جاء في تعدد الوظيفة دون تعدد العلامة الإعرابية أيضًا ، ما وردَ في قول المرار بن سلامة العجلي[26] ، من الطويل :

ولا ينطقُ الفحشاءَ مَنْ كانَ منهمُ إذا جلسوا منَّا ولا مِنْ سَوائِنا

إذ ذكر السيد العاملي وجهين[27] في إعراب (الفحشاء) ، الأول : النصب على نزع الخافض ، وتقديره : ولا ينطقُ بالفحشاء ، والثاني : النصب على المصدرية بتقدير مضاف ، أي : ولا ينطق نطق الفحشاء ، في حين وجَّه صاحب الفرائد انتصاب (الفحشاء) بالنصب على المفعولية للفعل (ينطق) ، وقد خرّجَ المعنى في ذلك على أنَّ النطق بالفحشاء فحشاءٌ[28] ، فالنفي الحاصل هو لجنس النطق بالفحشاء ؛ لأنَّ الناطق بالفحشاء هو عينُ العامل به .

وكذلك ما جاء في تعدد الوظيفة ما ورد في (كلاكلًا) و (صدورا) من قول جرير[29] ، من الكامل :

مَشْقَ الهواجِرُ لحمَهُنَّ مع السُّرى حتى ذهبنَ كلاكلًا وصُدورا

إذ ذهب السيد العاملي فيهما إلى النصب على الحالية[30] ، وهو الأظهر عنده ، وهو ما ذهب إليه سيبويه ، إذ جعل (كلاكلًا) على تقدير قول : ذهبَ قُدُمًا وذهبَ أُخُرًا[31] ، وقد علل السيرافي في (شرحه) سبب ما ذهب إليه سيبويه من نصب (كلاكلًا) و (صدورا) على الحالية وليس على البدلية بقوله : ((نحن إذا جعلناهما بدلا، جعلنا العامل فيها (مشقَ) ، وإذا نصبناهما على الحال جعلنا العامل (ذهبنَ) ، وإعمال الفعل الأقرب أولى ، إذ كان لإعماله وجهٌ جيد))[32] .

وقد عمدَ السيد العاملي في نصبهما على الحالية إلى تأويلهما بالمشتق ؛ لكونهما جامدين ، فصار المعنى عنده على النحو الآتي : ((حينَ ذهبنَ مهزولات كأنهُنَّ كلاكلٌ وصدورٌ لا غير))[33] ، أو على معنى : ذهبن على هذه الحالة شيئًا بعد شيء حتى لم يبقَ منهنَ شيء إلّا رسم الكلاكل والصدور[34] .

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.258 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

وذهب السيد العاملي فيهما أيضًا إلى النصب على التمييز[35] ، وهو رأي المبرد[36] ، فيكون المعنى على قوله : إنها ذهبت دفعةً واحدةً كلاكلًا وصدورا ، كما نُسِبَ هذا الرأي للأعلم الشنتمري (ت 476 هـ - 1084 م) أيضًا ، وكذلك جاز فيهما الإتباع على البدلية من الضمير المجرور في (لحمهنَ)[37] ، وهو مما لم يفضلْهُ سيبويه ، قال السيرافي : ((إنَّ النكرة إذا جُعلت بدلًا من المعرفة - في بدل الشيء من الشيء وهو بعضه - جُعلت مضافة إلى ضمير المبدل منه ، كقولك : ضربتُ زيدًا يدَهُ ، وضربتُ عمرًا ظهرَهُ ، هذا هو الأكثر، ولا يمتنع أنْ يُبدل البعض وهو غير مضاف ، إلّا أنَّ الأكثر ما قلتُ لك ، وحمله على الأكثر أولى ، ولم يقل سيبويه أنَّ البدل لا يجوز على وجه ، إنما جعله من غير جنس البدل ، وجعلَهُ منصوبًا على الحال ، كأنه قال : حتى ذهبن ناحلات))[38] .

المطلب الثاني : تعدد العلامة دون تعدد الوظيفة

قد تتعدد العلامة الإعرابية وتبقى الوظيفة النحوية دون تغيير ، فتغيّرُ الحركة قد لا يؤثر في تغير المعنى ، وأكثر ما يكون ذلك في التوابع التي تتغير حركتها تبعًا لما قبلها إلّا إنَّ وظيفتها ملازمة للتبعية دون تغيير ، فالتابع لا يفقد وظيفتَهُ مهما تغيّرت العلامة الإعرابية ، فالعلامة تقتصر وظيفتها في هذا الدور على تحديد موقع الرجوع للمتبوع ، فهي تُحددُ رجوع التابع ووقوفه على أي شيء كانت تبعيته .

ولعلَّ السيد العاملي كانت له وقفةٌ واضحة في ذلك ، إذ ظهر ذلك عنده في قول عبد الله بن رواحة[39] ، من الرجز :

يا زيدُ زيدَ اليعملاتِ الذُّبَّلِ تطاولَ الليلُ عليكَ فانزلِ

حيثُ أجاز تعدد العلامة في (زيد) الأول بين الضمة والفتحة ، وذلك لأنَّ المنادى المضاف إذا تكرر جاز فيهما النصب معًا ، أو ضم الأول ونصب الثاني[40] ، وهو في الحالتين منادى ، فلازمَ وظيفة النداء على الرغم من تغيّر العلامة الإعرابية فيه ، ففي حالة كونه مضمومًا ، تكون الضمة علامة بناءٍ ويكون محلُّهُ النصب ؛ لكونه منادى مفردًا مُعرَّفًا بالعلمية ، والمنادى إذا كان معرفةً يُبنى على ما يُرفَع به[41] ، أمّا إنْ كان مُلازمًا للفتحة ، فتكون الفتحة فيه علامةً للنصب ؛ لأنه منادى مضاف إلى (اليعملات) المذكور بعد (زيد) الثاني ، وهو من باب إقحام (زيد) الأول بـ (زيد) الثاني ؛ لأنه يُلابِسُهُ[42] ، أو لأنَّ الأول بمنزلة الثاني[43] ، أو مضافٌ إلى محذوفٍ مقدَّرٍ بدلالة (اليعملات) المذكورة[44] ، فلا يكون من باب الإقحام ، والمنادى إذا كان مُضافًا يُنصب وجوبًا[45] ، أما (زيد) الثاني فقد أوجب السيد العاملي فيه النصب لا غير ، فجعلَهُ منصوبًا على وجهين : إما بالتبعية ، على أنه تابعٌ مضافٌ ، أو تابعٌ للمضاف ، فيكون توكيدًا لـ (زيد)الأول ، وإما منصوب على المفعولية لفعلٍ محذوفٍ تقديره (أعني)[46] .

ومما ورد في ذلك أيضًا ، ما جاء في قول الشاعر[47] ، من البسيط :

يا لعنةُ اللهِ والأقوامِ كُلِّهِمُ والصالحينَ على سَمْعانَ من جارِ

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.258 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

فقد أشار السيد العاملي إلى تعدد العلامة الإعرابية في (والأقوام) دون الوظيفة النحوية ، إذ إنَّ الوظيفة بقيتْ دون تغيير ، وهي التبعية بالعطف ، فجازَ في (والأقوام) الجر عطفًا على لفظ الجلالة (الله) ، أو الرفع عطفًا على محل (الله) ؛ لأنه فاعلٌ في المعنى ، أو عطفًا على (لعنةُ الله) ، فيكون معطوفًا على المبتدأ ، إذ إنَّ (لعنة الله) مرفوع بالابتداء ، ويكون العطف على (لعنة الله) بتقدير مضافٍ ، تقديره : ولعنةُ الأقوامِ[48] ، كما أشار السيد العاملي إلى تعدد العلامة الإعرابية في (كلّهم) ، إذ جوَّزَ فيه الجر والرفع على التبعية بالتأكيد لـ (الأقوام) ، فجازّ تعدد العلامة فيه تبعًا لجواز تعددها في (الأقوام) ، وكذلك أشار السيد العاملي إلى أنَّ الحال نفسه ينطبق على (الصالحين) ، فقد جازَ فيه الجر والرفع تبعًا لسابقيهِ[49] .

وقد جاء في تعدد العلامة دون الوظيفة أيضًا ، ما ورد في قوله تعالى : **(قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيۡكَۖ فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمۡۚ إِنَّ مَوۡعِدَهُمُ ٱلصُّبۡحُۚ أَلَيۡسَ ٱلصُّبۡحُ بِقَرِيبٖ)**[50] ، إذ أشار السيد العاملي إلى أنَّ (إلّا امرأتكَ) قد قُرِىء بالنصب ، وهي قراءة العشرة إلّا ابن كثير (ت 774 هـ - 1373 م) وأبا عمرو (154 هـ - 770 م) ، ووردت بالرفع على قراءة ابن كثير وأبي عمرو[51] ، فتعددت العلامة بين الرفع والنصب مع بقاء وظيفة الاستثناء ، إلّا الفرق بين الرفع والنصب يكمن في تحديد المستثنى منه ، فقراءة النصب ((محمولةٌ على أنَّ المستثنى فيها مستثنى من "أهلك" ؛ نُصِبَ لكونه مستثنى من كلامٍ تامٍ موجبٍ ، وقراءة الرفع محمولةٌ على أنه فيها مستثنى من "أحدٌ" ؛ لكونه استثناءً من كلامٍ تامٍ غير موجب))[52] ، ففي قراءة النصب يكون الاستثناء تامًا موجبًا ؛ لأنَّ المستثنى منه غير منفي ، وهو مما يوجب نصب المستثنى[53] ، وعلى قراء الرفع يكون الاستثناء تامًا متصلًا غير موجب ؛ لأنَّ المستثنى منه (أحدٌ) واقعٌ بعد النفي ، وهو مما يجوز في المستثنى الإتباع على البدلية لـ (أحدٌ) ، أو النصب على الاستثناء[54] ، كما يجوز في (أمرأتك) في حالة الرفع أنْ يكون مرفوعًا على الابتداء ، و (إنه مصيبها ما أصابهم) الخبر[55] .

وذكر السيد العاملي في قراءة الرفع والنصب ما أُورِدَ من توجيهٍ يُستلزَمُ فيه التناقض ، إذ إنَّ في ذلك ما يَسْتلزمُ أنْ تكون امرأة لوط مسريٌ بها وغير مسري بها في الوقت ذاته[56] ، ومحل التناقض يكمن في أنَّ الاستثناء من "أسرِ" يقتضي كون الإسراء بامرأة لوط غير حاصل ، أما الاستثناء من "لا يلتفت منكم أحدٌ" يقتضي كون الإسراء حاصل[57] ، وهو محط تناقض وتنافر من حيثُ المعنى ، وهذا مما لا يجوز في القرآن الكريم ؛ لأنَّ القرآن الكريم لا تناقض فيه ، وقد ردَّ هذا الاشتباه – كما بيَّنَ السيد العاملي – رضي الدين الأستراباديِ ، وذلك عندما جعل الإسراء مُقيدًا من حيثُ المعنى بعدم الالتفات ، وذلك بناءً على قوله تعالى : **(وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ)** ، إذ المراد : ((أسرِ بأهلك إسراءً لا التفات فيه إلّا امرأتك ، فإنك تسري بها إسراءً مع الالتفات))[58] ، أي إنَّ امرأتك مستثناة من عدم الالتفات ، وعلى ضوء هذا المعنى ((فاستثنِ ... إنْ شئتَ مِن "أسرِ" ، أو مِن "لا يلتفت" ، ولا تناقض ، وهذا كما تقول : امشِ ولا تتبختر ، أي : امشِ مشيًا لا تبخترَ فيه))[59] ؛ لأنَّ الإسراء حاصلٌ في الوجهين ، فلا تناقض بين الاستثناءين ، وهذا ما أشار إليه ابن مالك حينما ذكر أنَّ القراءتين تتفقان في الاستثناء من شيءٍ واحد ، وذلك إنَّ لوطًا قد أخرج امرأته مع أهله وأمرهم بعدم الالتفات إلّا هي ؛ ولذلك عندما سمعت هوة العذاب التفتت فأدركها حجرٌ فقتلها[60] .

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.258
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

الخاتمة

توصَّل البحث إلى نتائج عدة ، تتلخص بالنحو الآتي :

1- اهتمام السيد العاملي كثيرًا بالجانب الدلالي في التوجيه النحوي ، فقد يجعل للشاهد النحوي أكثر من توجيه ، معتمدًا على التوجيه الدلالي الذي يفرضُهُ معنى الكلام ومقصد البيت الشعري .

2- تظهر قدرة السيد العاملي بشكلٍ جلي في إيجاد البديل الوظيفي للمفردات في توجيهاتها النحوية ، إذ يميل إلى إظهار الاحتمالات التي يجيزها ، معتمدًا على قدرته الفذّة في إيجاد المسوغات لتلك الاحتمالات ، مما يدلُّ على قدرته العقلية التي تتمتع بالإمكانية الاجتهادية .

3- سعى السيد العاملي إلى الحصول والوقوف على المعنى الذي يقصده المتكلم ، والذي يبتغي إيصاله إلى المُخاطب ، وقد تبيّنَ ذلك عنده بشكلٍ لافت للنظر من خلال جعله المعنى حاكمًا على بيان بعض الوجوه النحوية .

4- اتّضحَ بعد التقصي والبحث أنَّ السيد العاملي قد جعل من القرائن اللفظية التي تتحدُ مع الدلالة المعنوية منفذًا في توجيه الوظيفة النحوية للمفردات والجمل .

5- اعتمدَ السيد العاملي على المعنى المستوحى من ألفاظ البيت الشعري مع عنصر الإنسجام والترابط بين عناصر السياق اللغوي وغير اللغوي .

الهوامش

(1). ينظر : أمل الآمل 1 / 175 ، وأعيان الشيعة 10 / 5 ، وشرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية 1 / 26
(2). ينظر : أمل الآمل 1 / 175 ، وشرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية 1 / 27
(3). ينظر : طبقات أعلام الشيعة 8 / 529
(4). شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية 2 / 5 - 6
(5). المصدر نفسه 2 / 7
(6). المصدر نفسه 2 / 7 - 8
(7). ينظر : موسوعة طبقات الفقهاء 11 / 292
(8). ينظر : الذريعة إلى تصانيف الشيعة 13 / 337 ، وموسوعة طبقات الفقهاء 11 / 292
(9). الذريعة إلى تصانيف الشيعة 13 / 337 – 338 ، وينظر:شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية1 / 41.
(10). ينظر: شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية 1 / 41
(11). ينظر: التحليل النحوي وأثره الدلالي في تفسير البسيط للواحدي (أطروحة دكتوراه) 17
(12). سورة المسد : الآية 4
(13). ينظر: الكتاب 2 / 70 ، وشرح قطر الندى وبل الصدى 288
(14). ينظر: شرح قطر الندى وبل الصدى 288 ، وشرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لـ (ابن هشام) 560 ، والنحو المصفى 584
(15). القواعد التحويلية في الجملة العربية 199
(16). ينظر: التحليل النحوي عند الأعلم الشنتمري (أطروحة دكتوراه) 54
(17). ينظر: العلامة الإعرابية في الجملة 305 - 306
(18). سورة الفاتحة : الآية 7
(19). البيان في غريب إعراب القرآن 1 / 40 ، وينظر: معاني القرآن للفراء 1 / 7
(20). البيان في غريب إعراب القرآن 1 / 40 - 41
(21). سورة الفاتحة : الآية 4
(22). ينظر: إملاء ما مَنَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات 1 / 6
(23). البيت لأبي حرب الأعلم من بني عقيل ، وهو شاعر جاهلي ، ينظر: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب 6 / 23 ، وشرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية 2 / 141 ، وقيل البيت لرؤبة ، ينظر: ديوانه 172
(24). ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك وهامشه 1 / 145
(25). شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية 2 / 144 - 145
(26). المرار بن سلامة أحد بني ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عجل جاهلي إسلامي راجز ، ينظر: المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء 232 ، والكتاب 1 / 31 ، وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك 223 ، وخزانة

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.258
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

الأدب ولب لباب لسان العرب 3 / 438 ، وشرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية 3 / 75
(27). ينظر: شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية 3 / 75 – 76
(28). ينظر: فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد 190
(29). ديوانه 223 ، وينظر: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك 230 ، وشرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية 3 / 86
(30). ينظر: شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية 3 / 87
(31). ينظر: الكتاب 1 / 162
(32). شرح أبيات سيبويه 1 / 151
(33). شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية 3 / 87
(34). ينظر: المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية 3 / 1117
(35). ينظر: شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية 3 / 88
(36). ينظر: المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية 3 / 1117
(37). ينظر: شرح أبيات سيبويه 1 / 151 ، والمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية 3 / 1117
(38). شرح أبيات سيبويه 1 / 151
(39). ديوانه 152 ، وينظر: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك 411 ، وشرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية 4 / 36
(40). ينظر: المفصل في صنعة الإعراب 66 - 67
(41). ينظر: شرح التصريح على التوضيح 2 / 211
(42). ينظر: المصدر نفسه 2 / 216 - 217
(43). ينظر: الكتاب 2 / 205
(44). ينظر: شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية 4 / 36 - 37
(45). ينظر: شرح التصريح على التوضيح 2 / 214
(46). ينظر: شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية 4 / 37
(47). البيت بلا نسبة ، ينظر: الكتاب 2 / 219 ، وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك 418 ، وشرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية 4 / 57
(48). ينظر: شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية 4 / 57
(49). ينظر: المصدر نفسه 4 / 57
(50). سورة هود : الآية 81
(51). ينظر: شرح طيبة النشر في القراءات العشر (للنويري) 2 / 383 ، والهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر 2 / 315
(52). شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية 3 / 53 ، وينظر: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك 213
(53). ينظر: شرح المفصل 2 / 46
(54). ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك 2 / 212
(55). ينظر: شرح تسهيل الفوائد 2 / 283 - 284
(56). ينظر: شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية 3 / 53 ، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب 779
(57). ينظر: شرح الرضي على الكافية 2 / 99
(58). شرح الرضي على الكافية 2 / 99
(59). شرح الرضي على الكافية 2 / 99 ، وينظر: شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية 3 / 53
(60). ينظر: شرح تسهيل الفوائد 2 / 283

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.258
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

المصادر

ـ القرآن الكريم

1. أعيان الشيعة ، السيد محسن الأمين الحسيني العاملي ، حققَهُ وخرّجَهُ : حسن الأمين ، دار التعارف للمطبوعات – بيروت ، 1403 هـ - 1983م .
2. أمل الآمل ، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (ت 1104 هـ - 1692 م) ، تحقيق : السيد أحمد الحسيني ، مكتبة الأندلس ، شارع المتنبي – بغداد ، ط 1 1385 هـ - 1965 م .
3. إملاء ما مَنَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت 616 هـ - 1219 م) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط 1 1399 هـ - 1979 م .
4. البيان في غريب إعراب القرآن ، أبو البركات الأنباري ، تحقيق : الدكتور طه عبد الحميد طه ، مراجعة : مصطفى السقا ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1400 هـ - 1980 م .
5. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت 1093 هـ - 1682 م) ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي – القاهرة ، ط 4 1418 هـ - 1997 م .
6. ديوان جرير ، دار بيروت للطباعة والنشر – بيروت ، 1406 هـ - 1986 م .
7. ديوان رؤبة بن العجاج ، اعتنى بتصحيحه وترتيبه : وليم بن الورد البروسي ، (د : ط ، ت) ، دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع .
8. ديوان عبد الله بن رواحة ، دراسة : د. وليد قصاب ، الأستاذ في كلية الآداب - جامعة الرياض ، دار العلوم للطباعة والنشر ، ط 1 1401 هـ - 1981 م .
9. الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، العلامة آقا بزرك الطهراني ، دار الأضواء ، بيروت – لبنان ، ط3 1403 هـ - 1983 م .
10. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ، ابن الناظم أبو عبد الله بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت 686 هـ - 1287 م) ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط 1 1420 هـ - 2000 م .
11. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ، قاضي القضاة ، بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمداني (ت 769 هـ - 1367 م) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مكتبة دار التراث 22 شارع الجمهورية – القاهرة ، دار مصر للطباعة ، ط 20 1400 هـ - 1980 م .
12. شرح أبيات سيبويه ، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان ، أبو محمد السيرافي (ت 385 هـ - 995 م) ، تحقيق : الدكتور محمد علي الريح هاشم ، راجعه : طه عبد الرؤوف سعد ، مكتبة الكليات الأزهرية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر – القاهرة ، 1394 هـ - 1974 م .
13. شرح التصريح على التوضيح ، أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري المعروف بالوقاد (ت 905 هـ - 1499 م) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط 1 ، 1421 هـ - 2000 م .
14. شرح الرضي على الكافية ، محمد بن الحسن الرضي الاستراباذي (ت 686 هـ - 1287 م) ، تصحيح وتعليق : يوسف حسن عمر ، منشورات جامعة قان يونس – بنغازي ، ط 2 1417 هـ - 1996 م .
15. شرح المفصل ، يعيش بن علي بن يعيش ، موفق الدين الأسدي الموصلي المعروف بابن يعيش (ت 643 هـ - 1245 م) ، قدّم له الدكتور إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط 1 1422 هـ - 2001م.
16. شرح تسهيل الفوائد ، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني ، أبو عبد الله جمال الدين (ت 672 هـ - 1273 م) ، تحقيق : د. عبد الرحمن السيد ، د. محمد بدوي المختون ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، ط 1 1410 هـ - 1990 م .
17. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت 761 هـ - 1359 م) ، تحقيق : عبد الغني الدقر ، الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا ، ط 1 1405 هـ - 1984 م .
18. شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية ، السيد محمد بن علي بن محيي الدين الموسوي العاملي ، من أعلام القرن الحادي عشر الهجري ، تحقيق ودراسة : د. محمد علي هوبي الربيعي ، مجمع الإمام الحسين عليه

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.258 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت ، ط 1 1440 هـ - 2018 م .
19. شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، محمد بن محمد بن محمد ، أبو القاسم محب الدين النويري (ت 857 هـ - 1453 م) ، تقديم وتحقيق : الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط 1 1424 هـ - 2003 م .
20. شرح قطر الندى وبل الصدى ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ، أبو محمد جمال الدين ابن هشام (ت 761هـ - 1359 م) ، تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد ، ط 11 1383 هـ - 1963 م ، القاهرة .
21. طبقات أعلام الشيعة ، العلامة الشيخ أغا بزرك الطهراني ، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ط 1 1430 هـ - 2009 م .
22. العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث ، الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف ، مكتبة أم القرى ، ط 1، 1405 هـ - 1984 م .
23. فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد ، الإمام العالم العلامة أبو محمد محمود بن شهاب الدين أبي العباس أحمد العيني (ت 855 هـ - 1451 م) ، طبعة حجرية .
24. القواعد التحويلية في الجملة العربية ، الدكتور عبد الحليم بن عيسى ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط 1 1432 هـ - 2011 م .
25. الكتاب ، أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت 180 هـ - 796 م) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل – بيروت .
26 . معاني القرآن ، أبو زكرياء يحيى بن زياد الفراء (ت 207 هـ - 822 م) ، تحقيق : أحمد يوسف نجاتي ، ومحمد علي النجار ، مطبعة دار الكتب المصرية – القاهرة ، ط 1 1374 هـ - 1955 م .
27. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، عبد الله بن يوسف بن أحمد جمال الدين بن هشام (ت 761 هـ - 1359 م) ، تحقيق : د. مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله ، دار الفكر – دمشق ، ط 6 1406 هـ - 1985 م .
28. المفصل في صنعة الإعراب ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جارالله (ت 538 هـ - 1143 م) ، تحقيق : د. علي بوملحم ، مكتبة الهلال – بيروت ، ط 1 1414 هـ - 1993 م .
29. المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، ، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت 855 هـ - 1451 م) ، تحقيق : علي محمد فاخر ، وأحمد محمد توفيق السوداني ، وعبد العزيز محمد فاخر ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، ط 1 1431 هـ - 2010 م .
30. المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم ، أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت 370 هـ - 980 م) ، تحقيق : الأستاذ الدكتور ف . كرنكو ، دار الجيل – بيروت ، ط 1 1411 هـ - 1991 م .
31. موسوعة طبقات الفقهاء ، تأليف اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (ع) ، إشراف العلامة الفقيه جعفر السبحاني ، دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ط 1 1422 هـ - 2001 م .
32. النحو المصفى ، محمد عيد ، مكتبة الشباب .
33. الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، محمد محمد محمد سالم محيسن (ت 1422 هـ - 2001 م) ، دار الجيل – بيروت ، ط 1 1417 هـ - 1997 م .

الرسائل والأطاريح :

1. . التحليل النحوي عند الأعلم الشنتمري ، (ت 476 هـ) في كتابيه : تحصيل الذهب والنكت في تفسير كتاب سيبويه (أطروحة دكتوراه) ، أحمد هويدي جواد الربيعي ، كلية الآداب – الجامعة المستنصرية ، إشراف الأستاذ المساعد الدكتور صالح هادي شمّام القريشي ، 1435 هـ - 2014 م .
2. التحليل النحوي وأثره الدلالي في تفسير البسيط للواحدي (ت 468 هـ) (أطروحة دكتوراه) ، ميثم كريم كاظم الشاهين ، كلية الآداب – الجامعة المستنصرية ، إشراف الأستاذ الدكتور علي جميل أحمد ، 1438 هـ - 2017 م .